

## هل الذكرى .. خيانة ؟ !

قالت : كان فى حياتى يوماً رجلاً أحببته من كل قلبى .. ثم فرقت الأيام بيننا .. والغريب أنه لم يكن مسئولاً عن النهاية .. وكنت أنا أيضاً بريئة منها ، ومضى كل منا فى طريق .. تزوج هو وعاش حياته ولم أره منذ افترقنا .. وتزوجت أنا وأصبح الآن عندى أبناء كبار وزوج أقدره وأحبه .. ولم أحاول يوماً أن أسأل عن الرجل الذى أحببته فى أول حياتى ، وخاصة أن زوجى رجل كريم الأخلاق فى سلوكه وفضائله ، ولكننى أبتسم أحياناً فى خيالى .. وأنظر إلى عيون ابنتى العروس وابنى الشاب وألمح الشعيرات البيض فى رأسى .. وأعود أسأل: لماذا تطوف فى خيالنا أحياناً تلك الأشياء التى نسيناها .. وهل من حق الإنسان أن يذكر شيئاً مضى عنه واستراح ؟

إن ضميرى أحياناً يؤنبنى ، فليس من حقى أن أذكر هذا